الجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطية الشّعبيّة

وزارة التّعليم العالي والبحث العلميّ

جامعة محمد بوضياف

– المسيلة –

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال

آليات نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية دار المقاولاتية بجامعة محمد بوضياف.

مذكرة لنيل شهادة الماستر.

إعداد الطّالب :

عبد الصمد حـــريزي.

بن عيسى هشام

إشراف الأستاذ :

د/ بلعباس عبد الحميد.

السّنة الجامعيّة:2021–2022.

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ

نَسْتَعِينُ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ

غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ

الإهداء

(إهـــــداء)

إلى من لا يضاهيهما أحد في الكون، إلى من أمرنا الله ببرّهما، إلى من بذلا الكثير، وقدّما ما لا يمكن أن يردّ، إليكما أمي وأبي الغاليان، أهدي هذا البحث، فقد كنتما خير داعم لي طوال مسيرتي الدراسية.

و بالأخص إلى من أرضعتني الحبّ والحنان، أمّي الغالية الّتي أتنفّس دعاءها كلّ صباح

الى اخوتي الأعزاء

إلى كلّ من علّمني حرفا من المرحلة الابتدائية إلى الجامعة

إلى جميع أقاربي، أسرة، أسرة، اسما، اسما

إلى إخوتي الذين لم تلدهم أمّي، أصدقائي الأعزاء

إلى أستاذي المشرف بلعباس عبد الحميد

إلى كلّ هؤلاء أهدي ثمرة جهدي المتواضع.

مقدمة

مقدمة:

تعد المشروعات الصغيرة و المتوسطة إحدى القطاعات الاقتصادية التي تستحوذ على اهتمام كبير من قبل دول العالم في ظل التغيرات و التحولات الاقتصادية العالمية، و ذلك بسبب أهمية دورها في الإنتاج، التشغيل، الدخل و الابتكار و التقدم التكنولوجي.

فقد أظهرت الدراسات التي أجريت على بعض الاقتصاديات القوية و منها الأوروبية، أن اقتصادها يعتمد على المشروعات الصغيرة و المتوسطة، حيث باتت تمثل نسبة كبيرة من مجموع المؤسسات العاملة في معظم دول العالم و أصبحت كذلك مسؤولة عن نسبة كبيرة من الإنتاج الوطني بالإضافة إلى تشكل محور اهتمام السياسات الهادفة إلى تخفيض معدلات البطالة.

لكن في الجزائر لم يبرز الاهتمام بقطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة إلا مؤخرا بسبب التحول المفاجئ إلى النظام الرأسمالي وما أسفره من خصخصة للمؤسسات الاقتصادية العمومية، وما نتج عنه الفقد للوظائف كليا أو جزئيا، مما أدى بها إلى وجود بدائل للخروج من هذه المشكلة، فلجأت الدولة الجزائرية وخاصة في ظل الطفرة النفطية إلى قطاع

المشروعات الصغيرة والمتوسطة المتمثل في المقاولاتية كحل لهذه المعضلة أو جزء منها، لما له من دور في نمو الاقتصاد الوطني، فبذلت الدولة عدة مجهودات لدعم وتشجيع عملية إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ؛ من خلال سن القوانين والأجهزة المرافقة والمدعمة للمشاريع الصغيرة، ورغم هذا تبقى النتائج المتحصل عليها متواضعة بالمقارنة مع البلدان الغربية وحتى العربية، مما يستدعي ضرورة تكثيف الجهود في سبيل ترقية المقاولاتية.

كما لجأت الدولة الجزائرية إلى تشجيع وتدعيم فئة الشباب لإنشاء المشروعات الصغيرة، فواجهت هذه الفئة فشلا كون أغلب مؤسسي هذه المشروعات غير مثقفين في مجال

التسيير والإنشاء، هنا يبرز دور الجامعات في إخراج الطاقات المثقفة المتمثلة في مخرجات الجامعة كمؤسسة عمومية وهم الطلبة، إلا أننا نلاحظ أن نسبة إقبال خريجي الجامعات على إنشاء المشاريع الصغيرة ضئيلة بالمقارنة مع البلدان الأخرى؛ حيث نجد معظمهم يتوجه للبحث عن وظائف مستقرة أكثر من ميلهم لإنشاء مشاريع خاصة بهم بالرغم من أن نسبة البطالة في تزايد من ناحية وتزايد عدد الخريجين كل سنة من ناحية أخرى مما لا يمكن الدولة من إيجاد مناصب شغل للجميع، هذا يستدعي من كل الأطراف أن تهتم بهذه الفئة كونهم نواة مقاولي المستقبل وتوفير مقومات ومتطلبات التفكير الابتكاري والسلوك التطويري من جميع النواحي المحيطة بالطلبة كي تنمى الروح المقاولاتية فيهم وبالتالي نصل إلى إنشاء مشاريع مقاولاتية ناجحة من طرف خريجي الجامعات وكذا الوصول إلى الارتقاء بالاقتصاد الوطني ومواكبة الدول الناجحة في مجال المقاولاتية.

الفصل الأول

الإطار المنهجي

الإشكالية :

تزايد مؤخرا اهتمام الباحثين بمجال المقاولة وإنشاء المؤسسات وهذا نظرا للأهمية البالغة التي تدرها على اقتصاديات البلدان في مختلف الجوانب حتى على المستوى الاجتماعي من ناحية وإمكانية توفير مناصب الشغل لكن رغم ذلك فالشباب الجزائري يرغب في الحصول على مناصب شغل مستقرة والنفور من إنشاء أعمال الخاصة بالمقارنة مع البلدان الأخرى خاصة فئة خرجي الجامعات وهذا ما يؤدي إلى زيادة نسبة البطالة كل سنة، مما لا يمكن من إيجاد مناصب شغل للجميع، إلا أنه وجد أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لها دور مهم في ترقية نمو اقتصادي قادر على خلق مناصب وهذا بالمساهمة في رأس المال الاجتماعي، الثقافي ..إلخ كما أنها تشكل عنصر مهم في اقتصاد من خلال قيامها بالإبداع، خاصة في القطاعات كثيفة المعرفة.

وباعتبار أن الثقافة المقاولاتيّة مجموعة متناسقة من الاتجاهات والسلوكيات المشتركة بين الأفراد في مجال المقاولاتية، فلها دور في إنشاء وقيام مؤسسات الأفراد، واكتشاف قدراتهم ومواهبهم، وتطبيقها في تسيير وتنفيذ المشروع والجامعة كمؤسسة تعليمية، تثقيفية، فدورها لا يقتصر فقط على تلقين الطالب دروس، في المجال النظري فحسب، بل لا بد من الجمع بين النظري والميداني لأن الثقافة المقاولاتية تتمثل في مجمل الممارسات النظرية والميدانية داخل الوسط الجامعي وتطبيق الفكرة الجديدة من طرف صاحبها على أرض الواقع فلابد من مساهمة الجامعة في توعية طلابها بكيفية إنشاء المؤسسة وتحذيرهم بأهم المخاطر التي يمكن أن تواجههم، حتى يكونوا في استعداد للتصدي لها، وفي هذه المرحلة من الدراسة يعتبر الطالب الجامعي رأس المال الحقيقي لأي مجتمع، وأساس تحريك عجلة التنمية، والشعار الذي تقوم عليه المقاولاتية،إن طالب اليوم، هو مقاول الغد وهو الأساس في تطوير وإنشاء المشاريع، وفي نفس الوقت فإن فكرة إنشاء مشروع في حد ذاته

يعتبر تجديا، لما له من أثار على تعود على الفرد والمجتمع يعتبر مهمة عظيمة، تتطلب اندفاعا ومخاطرة، وبهذا يكون نجاح المقاولاتية مرتبطا بمدى نشر هذه الثقافة ،في أوساط الطلبة الجامعيين وأهم الطرق المستخدمة في نشر هذا الوعي وكذلك مدى سعي دار المقاولاتية المتواجدة بالقطب الجامعي محمد بوضياف على تحفيز الطالب في هذا المجال، ومما تم التطرق إليه

سنحاول من خلال دراستنا هذه معرفة آليات نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين بجامعة المسيلة ، قمنا بطرح التساؤل التالي : ماهي تقنيات بث الثقافة المقاولاتية لدى طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة؟

التساؤلات الفرعية :

- ماذا نقصد بالثقافة المقاولاتية و ماهي مزاياها؟
- فيما تكمن أهمية الثقافة المقاولاتية في نشر الوعي الاقتصادي؟
- ماهو دور المقاولاتية في إدخال الطلبة إلى المجال العملياتي؟

أسباب اختيار الموضوع:

لقد وقع اختيارنا على هذا الموضوع لعدة أسباب منها:

_الميل والرغبة في معرفة تصورات الشباب الجامعي حول الثقافة المقاولاتية ، وواقع إنشاء مؤسساتهم الخاصة، بعد تخرجهم من الجامعة، ومدى وعيهم وقدرتهم على إدارتها وإنجاحها، وكذلك نوع المؤسسات التي يطمحون لإنشائها.

–كما أن اختيارنا لهذا الموضوع لم يكن صدفة وذلك باعتبار أن فكرة المقاولاتية موجودة منذ القديم لكنها كانت متخذة مسار آخر تمثل في ريادة الأعمال.

بقدر ما يعكس اهتمامنا خاصة بالطالب الجامعي الذي هو المورد البشري وحجر الزاوية في مقام الثقافة المقاولاتية بالدعم من الجامعة خاصة.

و المقاولاتية أثارت فضولنا في علاقتها مع المحيط الجامعي بصفة خاصة، والمحيط الاجتماعي بصفة عامة، ومكانتها داخل المجتمع ككل، وباعتبارها ثقافة ذات قيم ومعايير تختلف من فرد لآخر ومن مجتمع لآخر.

كما أصبح موضوع المقاولاتية مرتبط بتخصصنا من جهة، والتطرق إلى وجهة نظر الطالب للمبادرة الشخصية في إنشاء مؤسسته من جهة أخرى.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. تنمية قدرة الطالب الجامعي على اكتشاف ذاته بالدعم الذي يتلقاه من الجامعة.
2. التعرف على واقع الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين.
3. تعريف الطالب الجامعي بخصائص الثقافة المقاولاتية وتطبيقاتها.
4. معرفة دور التعليم المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين في تشكيل ثقافاتهم المقاولاتية.
5. معرفة مدى مساهمة الجامعة و دار المقاولاتية في تكوين الثقافة المقاولاتية للطلبة الجامعيين.

أهمية الدراسة:

إن مناقشة آليات الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين ، يكتسب أهمية كبيرة في ضوء مجموعة من الاعتبارات العملية والأكاديمية.

الأهمية العملية:

وتكمن أهمية العملية للدراسة فيما يلي:

- تصاعد وزن الدور الواقعي والمأمول للمقاولاتية في المجتمع بغالبية دول العالم.
- اتجاه المقاولاتية في الألفية الجديدة إلى التزايد ، ومع هذا التطور في الحجم حدث تنوع في أنماط وأنشطة المقاولاتية.
- ظهور خطاب سياسي جديد يؤكد على قيمة و إسهام المقاولاتية في تحقيق التنمية

الاقتصادية والاجتماعية.

الأهمية العلمية:

وتكمن الأهمية الأكاديمية فيما يلي:

- يتفق كثير من الباحثين على أن دعم ومساندة إنشاء المقاولات من أهم روافد عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع.
- تنوع الاهتمامات الفكرية والاختلافات في الأطر النظرية والبحثية ساعد على إثراء الرصيد النظري الخاص بموضوع المقاولة.

تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

★ **الجامعة:**

1- **لغة** :لفظة الجامعة university مأخوذة من الكلمة اليونانية universitas وفي اللغة العربية تعني جمع الشيء عن تفرقة، يجمعه جمعا وجمعه فاجتمع .

وتعد كلمة الجامعة ترجمة دقيقة للكلمة الإنجليزية university التي تعني التجمع والتجميع للمعارف والخبرات.

وتشير الجامعة إلى التجمع والقراءة معا، وقد استخدمت في القرن 13 من طرف الرومان لتدل على مجموعة الحرفيين، وفي القرن 18 أطلق اسم كلية لتدل على مكان يجمع المجتمع المحلي للطلاب.[1]

[1]-جديد كاتيا وخوالدية مديحة :دور البحث العلمي في تحقيق التنمية الاجتماعية ،مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر علم الاجتماع تخطيط دراسة ميدانية بجامعة قالمة ،2012-2013،ص10 .

2- **اصطلاحا:**

الجامعة حسب الموسوعة البريطانية فإنها معهد خبر للدراسات العليا يتألف من كليات الآداب والعلوم، ومدارس للمهنيين ومدرسة خريجي الدراسات العليا فهي المؤسسة المسؤولة عن التعليم العالي.

وتعرفها الأكاديمية للتعليم العالي بأنها عبارة عن مؤسسة للتعليم العالي والبحث تمنح درجات أكاديمية في مختلف المواد[1].

3- التعريف الإجرائي للجامعة:

الجامعة هي مؤسسة اجتماعية، تعليمية، تثقيفية، تسعى لتطوير المجتمع بشكل عام والطالب الجامعي بشكل خاص وكذلك البحث العلمي، فتسعى لإعداد قوى بشرية مؤهلة نحو سوق العمل ،لها هيكل تنظيمي متسلسل، تتفاعل مع البيئة المحيطة بها فهي تعمل على تعليم ونشر ثقافة المقاولاتية لدى الطلبة

الجامعيين من خلال التعليم المقاولاتي.

الطلبة الجامعيين:

1- اصطلاحا: الطلبة الجامعيين من المنظور العلمي التقليدي هم جماعة أو شريحة من المثقفين في المجتمع بصفة عامة، إذ يرتكز المئات و الآلاف من الشباب في نطاق المؤسسات التعليمية.

ويذهب **عبد الله عبد الرحمان** إلى أن الطلاب هم مدخلات ومخرجات العملية التعليمية الجامعية.[2]

من خلال هذه التعاريف التي كانت مرتكزة على أن الطلبة الجامعيين هم عبارة مدخلات تستقبلهم الجامعة، وتوفر لهم كافة الإمكانيات المادية والمعرفية وتأهلهم حتى مرحلة

[1]-خالد عبد الوهاب الزيدين : القيادة الإدارية وتطوير منظمات التعليم العالي ،دار الأيام ،الأردن ، 2014،ص15 .

[2]- العود خرفية:الأساليب البيداغوجية في الجامعة وعلاقتها بتكيف الطالب الجامعي ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، علم الاجتماع التربوي ،2013-2014 ،ص7 .

التخرج، لكنها في المقابل تجاوزت بأن هؤلاء الطلبة هم أساس قيام الجامعة، وتجسيدها وكيلاهما يكملان بعضهما البعض في الدور الوظيفي الذي يقدم للمجتمع.

التعريف الإجرائي للطلبة الجامعيين:

الطلبة الجامعيين هم الطبقة المثقفة في المجتمع، والأشخاص الذين ينتقلون من المرحلة الثانوية إلى المرحلة الجامعية، تدرس في إطار التعليم العالي والبحث العلمي، يحصلون على ثقافة أكاديمية من الجامعة وهي بدورها تساهم في تكوينهم وتأهيلهم نحو سوق العمل، واكتشاف المبدعين وتنمية إبداعهم خاصة في مجال ثقافة المؤسسة الخاصة.

الثقافة:

1-لغة:

تعني سيرورة الطعم حاذقا، وسرعة الإدراك، الفطنة الحاذقة، وهي مجموعة ما توصل إليه الإنسان في الحقول العامة من أدب وفكر وفن.[1]

وثقف الشيء ثقفا وثقافا وثقوفة أي حذقه والثقافي والثقافة أي العمل بالسيف[2]

2- اصطلاحا:

في القرآن الكريم وردت كلمة الثقافة من خلال قوله تعالى:﴿إِن يَثْقَفُوكُم يَكُونُوا لَكُم أَعْدَاء وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُم وَأَلْسِنَتَهُم بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ ﴾) 2 (وكلمة يثقفوكم أي يلقونكم ويصدونكم.

وعرف" **مالك بن النبي** "الثقافة بأنها" مجموعة من الصفات الخلقية والخلقية والقيم الاجتماعية التي تؤثر

في الفرد منذ ولادته، وتصبح لا شعوريا"، وفي المعجم الفلسفي الثقافة هي كل ما فيه استنارة للذهن وتهذيب للذوق وتنمية لملكة النقد والحكم لدى الفرد أو المجتمع وتشمل على المعارف والمعتقدات والفن والأخلاق...) [3]

---

[1]- عصام نور الدين :معجم نور الدين الوسيط عربي عربي، دار الكتب العلمية، الجامعة اللبنانية، بيروت، 2005 ، ص478.

[2]- أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكر (ابن المنظور :) لسان العرب مادة ثقف ، دار صادر حرف الثاء ، الجزء الثالث ، موقع إسلام وأب ، 2003 ، ص 01.

[3]- جميلة بنت عيادة الشمري" :مفهوم الثقافة في الفكر العربي والفكر الغربي"، شبكة الألوكة .

3- التعريف الإجرائي للثقافة:

الثقافة هي العملية الأساسية لتنظيم المجتمع وقيامه وتميزه، فهي الجانب المعنوي الذي يميز الأفراد بعضهم عن بعض، من قيم ومعايير وأفكار ولغة....إذن هي عملية تراكمية للتصورات والذهنيات للطلبة

الجامعيين بصفة خاصة في تكوين رصيدهم الثقافي حول إنشاء المؤسسة أو المشروع وتطوير فكرة المقاولاتية.

المقاولاتية: Entrepreneurchip :

1-لغة: المقاولاتية هي كلمة إنجليزية الأصل مشتقة من الكلمة الفرنسية entrepreneur فهي تعني حاول، بدأ، خاض، وتتضمن التجديد والمغامرة .[1]

2-اصطلاحا:

حسب البروفيسور الأمريكي Stevenson بجامعة هارفارد فإن المقاولة (هي اكتشاف الأفراد لفرص الأعمال المتاحة واستغلالها) .[2]

ويذهب " **Marecel Mauss** " بأن المقاولاتية هي(الفعل الذي يقوم به المقاول والذي ينفذ في سياقات مختلفة وبأشكال متنوعة، فيمكن أن يكون عبارة عن إنشاء مؤسسة جديدة بشكل قانوني، كما يمكن أن يكون عبارة عن تطوير مؤسسة بحد ذاتها، فهو عمل اجتماعي بحت) .[3]

3-التعريف الإجرائي للمقاولاتية:

هي مجموعة العمليات الاجتماعية التي يقوم بها الفرد المبدع أو المقاول في الإطار القانوني، فيعمل

---

[1]- حمزة لفقير" :دور التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الأفراد"، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 12 ، مجلد الأول، برج بوعريريج، الجزائر، 2015، ص 119 .

[2]- عمر علي إسماعيل" :خصائص الريادة في المنظمات الصناعية"، مجلة القادسية للعلوم الإدارية، المجلد 12 ، العدد الرابع ،2010،ص71.

[3]- خضري توفيق، حسين بن الطاهر" :المقاولة كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، المسارات والمحددات"، واقع وآفاق النظام المحاسبي المالي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة خنشلة، يومي 5 ، 6 أفريل 2013.

على تجسيد فكرته الجديدة وإنشاء مشروع أو مؤسسة، مع الأخذ بالمبادرة والإبداع وتحمل المخاطرة والربح

والخسارة، والتعرف على فرص الأعمال وتجسيدها واستغلالها.

الثقافة المقاولاتية:

1- اصطلاحا: هي" مجمل المهارات والمعلومات المكتسبة من فرد أو مجموعة من الأفراد ومحاولة استغلالها وذلك بتطبيقها في الاستثمار ورؤوس الأموال، وإبداع في مجمل القطاعات إضافة إلى وجود هيكل تسييري تنظيمي، كما تتضمن التصرفات، السلوكات، التحفيز، ردود أفعال المقاولين بالإضافة إلى التخطيط واتخاذ القرارات ،التنظيم والمراقبة .[1]

2- التعريف الإجرائي للثقافة المقاولاتية:

باعتبار أن المقاولة هي وحدة اقتصادية مستقلة قانونيا وماليا، وتعمل على تقديم سلع وخدمات لصالح السوق الاقتصادي، فإن ثقافة المقاولاتية تتمثل في المدخلات التي هي عبارة عن الأفكار والعمليات، وتفاعلها والمخرجات تتمثل في سلوكيات وصور الطلبة الجامعيين فهي بذلك مجموع القيم والمعايير الخاصة بالطالب بصفة خاصة كالاستقلالية والابتكار والمبادرة، إذن هي مجموعة القيم التنظيمية التي تصيغ الأفكار المقاولاتية إلى أعمال مجسدة.

منهج الدراسة :

المنهج في الكتابات الأجنبية هو الطريقة أو الأسلوب الذي يعتمد عليها الباحث للوصول إلى نتائجه. ويعرف الدكتور أحمد فؤاد باشا المنهج بأنه" : طائفة من القواعد تصف الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة أو البرهنة عليها ..."[2]

والمنهج العلمي يعتبر أسلوب للتفكير المنظم السوي السليم الدقيق إذا ما أستند إلى لغة الأرقام، فالمنهج هو مؤشر جودة البحث من عدمها والذي يتبع لتقييم البحوث العلمية ، والبحث يكون أكثر دقة وجودة عندما يكون منهج إعداده أكثر قربا وإتباعا وتطبيقا وتقيدا به.

---

[1]- منيرة سلامي :استراتيجيات التنظيم وموافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مداخلة بعنوان التوجه المقاولاتي للشباب في الجزائر بين متطلبات الثقافة وضرورة المرافقة- تجربة وكالة الوساطة والضبط العقاري وتجربة الحظيرة التكنولوجية بالجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، أفريل 2012 ، ص 3 .

[2] مهندس أحمد الخطيب :مناهج البحث العلمي بين الإتباع والإبداع ،مكتبة أنجلو المصرية، ص152.

فتنوع وتعدد المناهج راجع لتنوع وتعدد العلوم والموضوعات فالمنهج العلمي ،وفي تحليله للظواهر الكونية والطبيعية ، وفي دراسته للظواهر الاقتصادية والاجتماعية ميزانه ، فهو أساسا استخلاص النتائج

والحقائق العلمية.[1]

من خلال ما سبق نفهم بان وصف الظاهرة يكون بالوقوف على العوامل التي أثرت عليها ، وذلك بجمع المادة العلمية المتعلقة بها وتحليلها كما وكيفا وتفسيرها في ضوء الفرضيات والدراسات واستخلاص

نتائجها . بحيث يقدم المعلومات في صورتها الواقعية للظاهرة وتشخيصها ومعالجتها.

في دراستنا هذه اعتمدنا على هذا المنهج الوصفي لأنه الأنسب للظاهرة المدروسة واختيارنا له بسبب نوع

الدراسة و أهدافها ،فيعطي مصداقية و موضوعية للموضوع ،لمعرفة صورة الثقافة المقاولاتية في ذهنية طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة وبالتحديد طلبة دار المقاولاتية بالقطب الجامعي بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة .

مجالات الدراسة :

لمعالجة إشكالية الدراسة قد تم تحديد مجالين وهو المجال المكاني والمجال الزمني وهي كالآتي:

المجال المكاني: قامت مجموعة البحث بإجراء دراسة ميدانية في دار المقاولاتية بالقطب الجامعي لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

المجال الزمني :

ويشمل الفترة الزمنية التي استغرقناها لإجراء دراستنا والوصول لنتائجها ، حيث تم الشروع في إنجاز هذه الدراسة منذ شهر نوفمبر 2021 حيث كانت البداية بمرحلة الاستكشاف وضبط الموضوع وذلك بجمع المادة العلمية النظرية المتعلقة بالموضوع ، وقد استمر ذلك إلى غاية أفريل 2022 .

[1] غازي عناية :البحث العلمي منهجية إعداد البحوث والرسائل الجامعية ،بكالوريوس ماجيستر ، دكتوراه، ص31،25،24.

دامت الدراسة الميدانية في دار المقاولاتية مدة03 أيام من يوم 2022/05/28 الى 2022/06/01.

بغرض الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات وتكوين فكرة شاملة وسليمة عن نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة حيث تم إنجاز مقابلة مع مدير دار المقاولاتية بجامعة المسيلة يوم 2022/05/31.

مجتمع البحث وعينة الدراسة :

هو جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث وهو المجتمع الأكبر أو مجموع الأفراد التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة ، ومجتمع البحث في هذه الدراسة هم طلبة دار المقاولاتية بالقطب الجامعي بالمسيلة .

العينة :

تعرف العينة على أنها مجموعة جزئية من المجتمع الكلي تحوي بعض العناصر يتم اختيارها منه وعليه فقد اخترت عينة تتكون من 20 فردا وقد تمت عملية توزيع الاستمارة في شهر ماي على طلبة دار المقاولاتية بجامعة المسيلة .

أدوات جمع البيانات : المقابلة.

و هي عملية تتم بين الباحث و شخص آخر أو مجموعة أشخاص تطرح من خلالها أسئلة ،ويتم تسجيل الإجابات حول الأسئلة المطروحة، فقد كانت مقابلتنا مع مدير دار المقاولاتية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة حول التعريف بدار المقاولاتية و مهامها و نشاطاتها، بالتركيز على آليات نشر الثقافة المقاولاتية داخل الوسط الجامعي.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: المقاولة والمقاول وخصائصه

تم التطرق في هذا المبحث إلى مختلف التعاريف المتعلقة بالمقاولة والعناصر المرتبطة بها:

المطلب الأول: تعريف المقاولة

المقاولة: هي مجموعة من الأنشطة والمساعي التي تهدف إلى خلق وتطوير المؤسسة بشكل أكثر عمومية لخلق نشاط معين.[1]

"المقاولة: هي ذلك النشاط الذي ينصب على إنشاء مشروع أو أعمال جديدة تقدم شيء جديد أو خلق أو ابتكار نشاط اقتصاديا أو إداريا متميز من خلال العمل على إدارة الموارد بكفاءة أهلية متميزة وتحمل المخاطر المصاحبة بما يساهم في في تعظيم قيمة المخرجات التي تتحقق[2].

كما يعرفها GARTNER: بأنها المراحل التي تقود لإنشاء منظمة جديدة ،فالمقاولة حسب هذا المنظور هي مجموعة من المراحل التي تقود لإنشاء مؤسسة بمعنى النشاطات التي من خلالها يقوم المنشئ بتعبئة وتركيب موارد لاستغلال الفرصة ويجسدها على مشروع مهيكل.[3]

المطلب الثاني: تعريف المقاول وخصائصه

أولا:تعريف المقاول

إن مفهوم المقاول تطور مع مرور الزمن ففي فرنسا وخلال العصور الوسطى كانت كلمة المقاول تعني الشخص الذي يشرف على مسؤوليته ويتحمل أعباء مجموعة من الأفراد ثم أصبح يعني الشخص الجريء الذي يسعى من أجل تحمل مخاطر اقتصادية.

---

[1] Alain fayolle ، **.le métier de créateur d'entrepris** ، tone2 ، les éditions d' organisation ، 2003 ، p16

[2] عبد العزيز بدر النداوي ، **بناء أنموذج لتحديد خصائص الريادي بإعتماد على العمليات الادرية قراءة وتحليل نظري** ، بحث مقدم إلى المؤتمر العاشر ، كلية العلوم الإقتصاد والعلوم الإدارية ،جامعة الزيتونة الأردنية ص 4

[3] سلامي منيرة ، **التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر** ،مذكرة ماجستير غير منشورة في علوم التسيير ،تخصص تسيير مؤسسات صغيرة ومتوسطة ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،الجزائر ، 2008، ص 43

عرف دراكر المقاول بأنه: هو الذي ينظم وينفذ الفرص ، وهو الذي يحصل على الموارد والعمالة والمواد والموجودات الأخرى بتوافق لجعل قيمتها أكبر من ذي قبل [1] .

كما **عرف شومبيتر المقاول(1950) بأنه** :ذلك الشخص الذي لديه الإدارة والقدرة لتحويل فكرة جديدة أو اختراع جديد إلى ابتكارات ناجحة" [2]

كما يمكن استنتاج تعريف المقاول بأنه :ذلك الشخص الذي يملك مهارات البناء المؤسسي بجانب مهارات إدارية وإبداعية تساعده في بناء التنظيم أو إدارة المؤسسة

ثانيا:خصائص المقاول:

من خلال مختلف التعاريف والمفاهيم التي قدمت للمقاول يمكن أن نستنتج مجموعة من الخصائص والتي تتمثل في مايلي[3]:

1.**الاستعداد والميل للمخاطر:** ويمثل أهم عنصر في الصفات الشخصية للمقاول لأن مختلف التعاريف والدراسات تناولت عنصر المخاطرة ،ويعتقد البعض أن المقاولين هم الناس الذين تستند أعمالهم على إبداع منتج جديد أو خدمة جديدة ،ولكن الشخص الذي لديه الشجاعة أن يبدأ عملا جديدا أو فريدا.

2.**الرغبة في النجاح:** يعرف المقاولون أهدافهم جيدا ويعملون بمثابرة لتحقيق تلك الأهداف إنهم منظمون على أنهم يختلفون في درجة الرغبة في النجاح ،ويملكون درجات أكبر من الأشخاص العاديين حيث يقدمون مسؤولية ذاتية لأعمالهم ووظائفهم.

---

[1] محمد جودت ناصر غسان العمري ، **خصائص الريادة لدى طلبة الدراسات العليا في إدراة الأعمال وأثرها في الأعمال الريادية** ، مجلة منشورة في مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية ، عام 2011، ص 147

[2] Borreziga amina,mezicane amina ,la culture entrepreneuriale chez les entrepreneurs algeriens , colloque natinal sur : les stratégies d' organisation et d' accompagnement des pme en Algérie , universite kasdi merbah ouargla , p4

[3] فايز جمعة صالح النجار،عبد الستار محمد علي ،**الريادة وإدارة المشروعات الصغيرة** ،ط1، دار حامد للنشر والتوزيع 2008 ، عمان ص 10

3. **الثقة بالنفس**:إن المقاولون يستطيع أن يجعلوا من أعمالهم أعمالا ناجحة لأنهم يملكون شعورا متفوقا وإحساسا بأنواع المشاكل المختلفة بدرجة أعلى،كما أظهرت مختلف الدراسات أن المقاولون يملكون الثقة بالنفس وقدرة على ترتيب المشاكل المختلفة وتصنيفها والتعامل معها بطريقة أفضل من الآخرين.

4.**الاندفاع للعمل**: عادة ما يظهر المقاولون مستوى من الاندفاع نحو العمل أعلى من الآخرين حتى إن هذا الاندفاع والحماس يأخذ شكل العناد والرغبة في العمل الصعب والشاق كما أن المقاولون يملكون دافعا ذاتيا للتميز والتألق في مواجهة التحديات .

5.**الالتزام** :لابد من المقاولون من إدامة تركيزهم على أهدافهم ،وعدم تخليهم عن تخطيط أنشطتهم المختلفة،ويمكن لكن إنسان أن ينجح في العمل الحر بشرط أن يتعلم من أخطائه وأخطاء الآخرين.

6.**التفاؤل**: يملك أصحاب الأعمال الصغيرة خاصية التفاؤل، فهم غير متشائمين إنهم متفائلون أكثر من غيرهم فهم يتعلمون من أخطائهم ويعتبرون أن الفشل حلقة في سلسلة النجاح.

المطلب الثالث:دوافع المقاول

تعرف الدوافع بأنها: هي التي تتفاعل عند الشخص خلال المسار المقاولاتي القبلي (بمعنى قبل الإنشاء الفعلي للمؤسسة).[1]

ويقسم الباحث هذه الدوافع إلى:

1-**الدوافع الاقتصادية**: ويمكن تلخيصها في دافع واحد ألا وهو تعظيم الربح (الدخل) لكن وجدت الدراسات مؤخرا، بأن الربح ليس الدافع الوحيد لإنشاء مؤسسة.

[1]سلامي منيرة ، **التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر** ،مذكرة ماجستير غير منشورة في علوم التسيير ،تخصص تسيير مؤسسات صغيرة ومتوسطة ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،الجزائر ، 2008، ص 70-71

2- **الدوافع النفسية:** وهي تنتج لحدوث اضطرابات في الحياة اليومية للفرد.ومن بين هذه العوامل يؤكد الباحث على عامل الانشقاقات النفسية، التي تؤثر بشكل كبير على نفسه الفرد ،حيث يضيف ويقول أنه لكي يتجه الفرد نحو مسار المقاولة ،فلابد أن تتدخل في حياته إثارة نفسية قوية ، أو حدوث اضطراب في محيطه، أو يتلقى صدمة في حياته الخاصة والمهنية مثل عدم الأمن الاجتماعي، الإهمال....إلخ .

3- **الدوافع الاجتماعية والثقافية:** وهي تتولد من الدين المعتنق، العائلة، الإطار السياسي الاقتصادي، والنظام التربوي .

فإذا كان رأس المال ضروري لكل نشاط مقاولاتي، فالثقافة والدين يمنحان الفرد رأس المال الروحي ورأينا كيف يؤثر الدين على اتجاهات الأفراد ،كما أشار weber في تحليله.والعائلة تؤثر أيضا على توجه الأفراد لإنشاء مؤسسة خاصة إذا كان أحد الأبوين مقاول، بالإضافة لشبكة علاقات ومعارف الفرد (أصدقاء، عائلة ، معارف من الدراسة أو العمل ،.....إلخ).

كما يتطلب العمل المقاولاتي سواء نظام اقتصاد السوق ،والحرية السياسية، فلا يمكننا رؤية مؤسسات حرة دون وجود حقوق تضمن حرية التبادل، حماية الأشخاص والسلع فحرية المقاولة وحرية التعبير هما أساس المسار المقاولاتي القبلي.

- وعند ذكر وخصائص المقاول لابد من ذكر أهم شيء يلزم ان يتوفر في المقاول ألا وهي الروح المقاولاتية، لذلك سوف نتطرق إلى التعريف بها.

* **الروح المقاولاتية:** ما يميز روح المقاولاتية تداخلها مع مفهوم روح المؤسسة إلا أن هذا الأخير عبارة عن "مجموعة من المواقف الإيجابية والعامة تجاه مفهوم المؤسسة والمقاول.

أما روح المقاولاتية أشمل من ذلك حيث إضافة إلى ذلك نجد المبادرة وحب العمل [1]

وتعرف بأنها عبارة عن العقلية التي تؤدي بالفرد السلبي إلى الأخذ بالمبادرة لمواجهة التحديات وليصنع بنفسه مستقبله المهني الشخصي"[1]

[1] Jeanine Bille education a l' entrepreneur la tet developpement de l'esprit d'entreprendre aupres des etudiants des ecoles de management : le cas de l' escpau ، 5eme congrés de l' académie de l' Entrepreneuriat sherbrooke، université de parais ، 3-5 octobre 2007، p11

تعرف أيضا بأنها :مجموعة من المؤهلات والقدرات التي تميز الشخصية المقاولاتية وتعكس سلوك وتصرف الشخصية المقاولاتية لم يتم الاتفاق حولها،ولقد قام الباحثان[2] في حصرها في النقاط التالية:التحدي والإصرار، المخاطرة واقتحام الغموض، المبادرة،استكشاف الفرص ،الإبداع والتجديد، الاستقلالية.

المبحث الثاني: المقاولاتية

المطلب الأول: نشأة و مفهوم المقاولاتية

تطور البحث في مجال المقاولاتية حسب اتجاهين فكريين، فإلى غاية الستينات عرف هذا المجال سيطرة الاتجاه الوظيفي الذي يدرس المقاولاتية من الجانب الاقتصادي، ليظهر بعدها اتجاه ثان إلى جانبه يركز على دراسة سير النشاط المقاولاتي و الذي ظهر بداية التسعينات اهتم بدراسة سير العملية ككل، وبعد عرض الاتجاه الاقتصادي سنقوم بالتطرق إلى اتجاه سير النشاط المقاولاتي.

الفرع الأول: المقاولاتية حسب الاتجاه الاقتصادية و اتجاه سير النشاط

أولا :المقاولاتية حسب الاتجاه الاقتصادي

تضمن هذا الاتجاه محاولات عديدة لتعرف انطلاقا من وظائفه الاقتصادية، مما أدى إلى تطور مفهوم المقاول عبر الزمن تماشيا مع التحولات التي عرفها النظام الاقتصادي العالمي، حيث استعملت كلمة المقاول لأول مرة سنة 1616من طرف Montchrétienوكانت تعني الشخص الذي يوقع عقدا مع السلطات العمومية من أجل ضمان إنجاز عمل ما، أو مجموعة أعمال مختلفة[3] ،1وبناء على ذلك كانت توكل إليه مهام تشييد المباني العمومية، إنجاز الطرق، ضمان تزويد الجيش بالطعام، إضافة إلى غيرها من المهام.

---

[1] Safiah Abderhamane : caractériskues de l'entrepreneurship fémimn Au MALI ، Mémoire magister، université de kuebec ، canada، 1997 ، p16

[2] لطيفة برني ، اليمين فالتا :**البرامج التكوينية وأهميتها في تعزيز الروح المقاولاتية** ،أيام العلمية الدولية حول المقاولاتية التكوين وفرص الأعمال ،أيام 06-07-08 أفريل 2010،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بسكرة ص12

[3] - - Sophie Boutillier et Dimitri Uzunidis, **La legends de l'entrepreneur**, Edition la découverte & Sayros, Paris, 1999, p23.

وبالرغم من أن استعمال هذا المصطلح من قبل إلا أن الفضل في إدخاله إلى النظرية الاقتصادية يعود إلى كل منR. Cantillon سنة 1755وj. B.Say سنة 1803، واللذان يعتبران من الاقتصاديين الأوائل الذين قدموا تصورا واضحا لوظيفة المقاول ككل.

فالمقاول حسب Cantillonو Say هو شخص مخاطر يقوم بتوظيف أمواله الخاصة، ويعتبر Cantillon عدم اليقين عنصرا أساسيا في تعريفه للمقاول، حيث يعرفه وبغض النظر عن نشاطه، بأنه الشخص الذي يشتري (أو يستأجر) بسعر أكيد ليبيع (أو ينتج) بسعر غير أكيد[1]. ولأن المقاول لا يمكنه التأكد من نجاح نشاطه الذي أسسه بأمواله الخاصة فهو يتحمل وحده الأخطار المرتبطة بشروط السوق، وبتقلبات الأسعار وبالظروف الطبيعية حيث يقوم بشراء العوامل الضرورية للإنتاج والمواد بسعر محدد، ليقوم بتحويلها أو بيعها، وفي المقابل لا يملك ضمانات لما سيجنبه، ولا يمكنه التأكد من المداخيل التي سيحصل عليها من وراء ذلك، ولا من قدرة مشروعه على تغطية التكاليف وتحقيق الأرباح والتي هي الدافع الأساسي من وراء نشاطه.

أما بالنسبة إلى Sayالأمر الذي يميز المقاول وخاصة الصناعي هو قدرته على تطبيق العلم والمعرفة، حيث فرق بين كل من العالم الذي يدرس قوانين الطبيعة ويقوم بإجراء البحوث، المقاول، والعامل الذي يعمل لحسابهما، فالمقاول يقوم باستغلال المعارف التي يمتلكها العالم من أجل إنتاج سلع ذات منفعة، ويعتمد في ذلك على العامل الذي تتمثل مهمته في إنجاز العمل، ويصف Sayأيضا المقاول والذي يمكن أن يكون فلاحا، حرفيا أو تاجرا بأنه الوسيط بين طبقات المنتجين لمختلف عوامل الإنتاج من ملاك الأراضي وعمال وأصحاب رؤوس الأموال، وبين هؤلاء والمستهلك.

ونظرا لخبرته الكبيرة في المجال الصناعي ومجال البنوك يدرك Sayأن المقاول هو قبل كل

[1] -Brahim Allali, **Vers une théorie de l'entrepreneuriat**, cahier de recherché L'ISCAE, n 17, Maroc, p3.

شيء منظم، حيث يقوم بالتنسيق بين عوامل الإنتاج المختلفة: الأرض، العمل، رأس المال من أجل الوصول إلى تحقيق أقصى منفعة ممكنة وبالمقابل تترافق بعض الأنشطة الصناعية دائما وحتى المسيرة منها بشكل جيد بعض الأخطار التي تجعلها عرضة للفشل[1] 2. إضافة إلى تمنع المقاول بخاصية مهمة أخرى وهي قدرته الكبيرة على الحكم حيث يقوم بتقييم الاحتياجات والوسائل الضرورية لإشباعها، ويوازن بين الهدف والوسائل التي يمتلكها[2].

يتفق Say وCantillon في أنه لا يشترط أن يكون المقاول شخصا ثريا إذ يمكنه اللجوء إلى الاقتراض من الآخرين، وبذلك يفرق بين الرأسمالي الذي تتمثل مهمته في إقراض الأموال مقابل الحصول على مبلغ معين يعرف الفائدة، وبين المقاول الذي يتحمل المخاطر التي يمكن أن تعرقل نجاح نشاطه الذي أسسه بأمواله الخاصة، أو باللجوء إلى الاقتراض من ملاك رؤوس الأموال.

وبالرغم من مختلف هذه الدراسات، لم يصبح المقاول عنصرا محوريا في التطور الاقتصادي إلا مع ظهور الأبحاث التي قام بها أب المقاولتية J.A.Schumpeter سنة 1935، حيث يعتبر هذا الباحث أول من تفطن لأهمية عامل التغيير، وذلك عن طريق الاستعمال المختلف للموارد والإمكانيات المتاحة للمؤسسة، وضرورة العمل على اكتشاف واستغلال الفرص الجديدة، وإدخال تنظيمات جديدة، حيث تتمثل وظيفة المقاول في[3] "البحث عن التغيير والتصرف بما يوافقه واستغلاله كأنه فرصة."

فالمقاول حسب Schumpeter وقبل كل شيء شخص مبدع يقوم باستخدام الموارد المتاحة بطريقة مختلفة، كما يعتمد على الاختراعات والتقنيات المبتكرة من أجل الوصول لتوليفات إنتاجية جديدة تتمثل في[4] :

[1] -Azzedine Tounés, **L'intention entrepreneuriale**, thése doctorat, faculté de droit, des SC économiques et de gestion, université de Rouen, France, 2003, p71.
[2] -Sophie Boutilier et Dimitri Uzunidis, op cit, p26.
[3] -Robert Wtterwulghe**, La PME une enterprise humaine**, de boeck Université, Paris, 1998, p41.
[4] -Sophie Boutilier et Dimitri Uzunidis, op cit, p30.

-صنع منتج جديد

-استعمال طريقة جديدة في النتاج؛

-اكتشاف قنوات توزيع جديدة في السوق؛

-اكتشاف مصادر جديدة لموارد الولية أو المواد نصف المصنعة .

-إنشاء تنظيمات جديدة.

أما بالنسبة إلى Kizner المقاول هو شخص حساس للفرص، ففي حين أن وظيفة المقاول حسب Schumpeter تتمثل في إحداث حالة تخل بالتوازن وتكسر الروتين من أجل إحداث التغيير، فالمقاول حسبه تتمثل مهمته في إعادة حالة التوازن باستغلال الفرص الناتجة عن اختلاله، فالخاصية الأساسية للمقاول حسبه تتمثل في إدراكه لوجود فرص مربحة معرفة بالفرق بين أسعار المداخلات وأسعار المخرجات.

كما يفرق بين المقاولاتية والتسيير، فإذا كان المقاول ينتج عندما يقوم شخص باستغلال فرص ربح غير مستغلة، فالمسير يسعى للرفع من فعالية طرق الإنتاج إلى أقصى حد ممكن وذلك بتعظيم كمية المخرجات انطلاقا من مستوى معين من المداخلات[1].

إن الاتجاه الاقتصادي تمتع بأهمية كبيرة، حيث ساهم في إعطاء أسس تاريخية لمجال المقاولاتية، غير أن هذا الاتجاه الذي استمر إلى غاية بداية السبعينيات لم يساهم كثيرا في تحسين فهمها للظاهرة، نظرا لاتساع وتشعب مجال المقاولاتية التي ترتبط مع العديد من العوامل المتنوعة التي تتجاوز نطاق حدود العلوم الاقتصادية[2].

ثانيا :المقاولاتية حسب سير النشاط المقاولاتي

لقد اهتم الاتجاه الاقتصادي بدراسة دور المقاول في الاقتصاد والمجتمع ككل، واهتم اتجاه خصائص الأفراد بشرح تصرفات المقاول وسلوكه، ولذلك جاء هذا الاتجاه كحتمية تنادي

[1] -Khaled Bouabdallah et abdallah zouache, **Entrepreneuriat et dévloppement économique**, les cahiers du CREAD, Alger, n 73, 2005, pp 16, 17.
[2] -Azzedine Tounés, op cit, p33.

بضرورة تغيير مستوى التحليل في الأبحاث المنجزة في هذا المجال وذلك بوضع المقاول جانبا والتركيز عوض ذلك على دراسة ما الذي يحدث فعلا في المقاولاتية.

وفي هذا الإطار ظهرت مجموعة من الدراسات ركز الباحثون من خلالها على دراسة العوامل الأساسية التي تسمح للمقاول والمؤسسة الجديدة بالنجاح، من بينها أعمال Druckerالذي أشار في مطلع الثمانينات إلى التحول الكبير الذي طرأ على النظام الاقتصادي والذي انتقل بفضل روح المقاولاتية من اقتصاد مرتكز أساسا على المسيرين إلى اقتصاد مبني على المقاولين.

فبالنسبة له تكمن أسباب نجاح المقاول حسبه في الإبداع الذي يعتبر وسيلة ضرورية لزيادة الثروات: "يجب على المقاولين البحث عن مصادر الإبداع، وعن المؤشرات التي تدل على الابتكارات التي يمكنها النجاح، ويجب عليهم أيضا الإطلاع على المبادئ التي تسمح لهذه الابتكارات بالنجاح وتطبيقها."

كما ركز أيضا على أهمية التغيير، والذي يستطيع المقاول من خلاله استعمال الموارد المتاحة بطريقة جديدة وبشكل مختلف عما سبق، كأن يقوم مثلا بتغيير المجال أو القطاع الذي يستغل فيه المقاول هذه الموارد إلى قطاع آخر ذو مردودية أحسن وإنتاجية أعلى، أو أن يقوم باستعمال الموارد التي يمتلكها أو تنسيقها بطرق جديدة تعطيها أكثر إنتاجية.

ويعتبر Gartnerأيضا من رواد هذا الاتجاه، حيث اقترح على الباحثين الاهتمام بدراسة سير عملية إنشاء المؤسسة الجديدة أي الاهتمام بما يفعله المقاولون فعلا عوض الاهتمام بما هم عليه، وقدم نموذجا يصف فيه عملية إنشاء مؤسسة جديدة ، هذا النموذج له أربعة أبعاد تتمثل في: المحيط، الفرد، سير العملة والمؤسسة، يعتبر الباحث مجموع النشاطات التي تسمح بإنشاء مؤسسة جديدة كمتغير واحد ضمن النموذج الذي قدمه دون إهمال الأبعاد الأخرى.

وتتمثل هذه النشاطات فيما يلي:[1]

[1] --Alain Fayolle, op, cit, p14.

-البحث عن الفرصة المناسبة؛

-جمع الموارد؛

-تصميم المنتج؛

-إنتاج المنتج؛

-تحمل المسؤولية أمام الدولة والمجتمع .

لقد اهتم الباحثون بهذا الاتجاه لأنه يسمح لهم بالخروج من التصورات السابقة الضيقة والمحدودة التي تنحصر في دراسة عامل واحد، صفة إنسانية، أو وظيفة اقتصادية لعملية معقدة والتي يجب أن تدرس ككل متكامل ومن جميع الجوانب حتى نتمكن من فهمها بشكل أفضل.

الفرع الثاني : مفهوم المقاولاتية

لقد أصبح مصطلح المقاولاتية اليوم من أهم المجالات الخصبة للبحث،ولقد تناول الاقتصاديون مفهوم المقاولة من عدة جهات، ونظرا لاستعمال المقاولاتية في عدة مجالات فانه لا يمكن حصر تعريف واحد متفق عليه.

ومصطلح المقاولاتية له تاريخ يعود إلى 1732عندما استخدم الاقتصادي الإيرلنديRichard Cantillonهذه الكلمة في إشارة إلى: "الأفراد الذين لهم الرغبة في تنفيذ أشكال من المراجحة (الموازنة)، والتي تنطوي على المخاطر المالية لمشروع جديد".. والمقاولة هي تأسيس مؤسسة تجارية تقدم السلع والخدمات وتخلق فرص العمل،وتسهم في الدخل القومي والتنمية الاقتصادية الشاملة[1]"

والمقاولاتية هي ظاهرة معترف بها عالميا، ولكنها تفتقر إلى تعريف دقيق، ففي أوائل القرن العشرين ناقش شامبتر1934 schumpeter دور المقاولاتية ودورها في تشجيع الابتكار،

[1] .دباح نادية ، 2011 ، **واقع المقاولة في الجزائر واقع وآفاق**، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر 3 ، ص17 .

وتنفيذ التغيير في الاقتصاد كمن خلال ادخال منتجات أو خدمات جديدة[1].

المقاولاتية هي سلسلة من المراحل يتم فيها اكتشاف فرص لخلق سلع وخدمات مستقبلية يتم تقسيمها واستغلالها ،[2]"في حين يعرفها الاتحاد الأوروبي على أنها" الأفكار والطرق التي تمكن من خلق وتطوير نشاط عن طريق مزج المخاطر والابتكار والفاعلية في التسيير وذلك ضمن مؤسسة جديدة أو قائمة[3]4". أما تعريف منظمة التعاون الاقتصادي والتنميةOCDE للمقاولاتية :"هو النشاط الديناميكي الذي يسعى لخلق قيمة من خلال إنشاء أو توسيع نشاط اقتصادي وعن طريق تحديد واستغلال منتجات جديدة، طرق جديدة أو أسواق جديدة."

أما حسب بيتر و اسريش peters et hisrichعلى أنها : " نوع من السلوك يتمثل في السعي نحو الابتكار تنظيم و إعادة تنظيم الآليات القتصادية و الاجتماعية" .

أما damours et gasseفقد اعتبرا ان المقاولاتية هي:

تسيير الموارد البشرية و المادية بهدف إنشاء و تطوير و غرس حلول تسمح بالإجابة لحاجيات الأفراد و الجماعات " . و في بحثه حول نمذج ظاهرة المقاولاتية , توصل الى نتيجة ان ظاهرة المقاولاتية هي عبارة عن تواصل بين المقاول و منظمة محركة من طرفه وقد ميزها بثلاثة أبعاد : معرفي , وتنسيقي , وهيكلي.

المطلب الثاني: الاتجاهات المفسرة للمقاولاتية

أصبحت المقاولاتية مفهوم شائع الاستعمال ومتداول بشكل واسع في معظم البلدان، ومحور أساسي للتطور، ونمط حياة جذاب يمكن الأفراد من تحقيق ذواتهم ويصبحوا أكثر استقلالية

---

[1]شادي فدوى عمرية، 2012 ، **ابعاد وكفاءات ومهارات المقاول الجزائري في تطوير مؤسسة دراسة حالة المقاولين ولاية بشار**، مذكرة ماجستيير غير منشورة ،جامعة ابو بكر بلقايد، تلمسان، ص.

[2]زايد مراد ، 2010 ، الريادة **والإبداع في المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مداخلة ضمن الملتقى الوطني الدولي حول : المقاولاتية التكوين وفرص الأعمال بكلية . العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسير** ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 6 و 7 و 8 أفريل ، ص7 .

[3] سلامي منيرة، 2012 ، **التوجه المقاولاتي للشباب في الجزائر، مداخلة ضمن الملتقى الوطني حول إستراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة- .والمتوسطة في الجزائر** يومي 18 و 19 أفريل، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، ص2 .

ومستوى معيشي أفضل. نظرا لاستعمال مصطلح المقاولاتية في عدة مجالات مختلفة، فلا نجد تعريفا واحدا يشملها فهناك عدة مداخل لتعريفها.

الفرع الأول: المقاولاتية كظاهرة تنظيمية

هذا الاتجاه والذي يتزعمه Gartnerيعتبر أن المقاولاتية هي عملية إنشاء منظمات جديدة، وحتى يتسنى لنا فهم هذه الظاهرة يتوجب علينا دراسة العملية التي تؤدي إلى ولادة وظهور هذه المنظمات، بمعنى آخر مجموع النشاطات التي تسمح للفرد بإنشاء مؤسسة جديدة[1] .

فحسب هذا الاتجاه تشمل المقاولاتية مجموع الأعمال التي يقوم من خلالها المقاول بتجنيد وتنسيق الموارد المختلفة من معلومات، موارد مالية، بشرية...، وذلك من أجل تجسيد فكرة في شكل مشروع مهيكل وأن يكون قادرا على التحكم في التغيير ومسايرته من خلال أنشطة مقاولاتية جديدة[2] .

كما يرى هذا الاتجاه أيضا أن عملية إنشاء مؤسسة جديدة هي ظاهرة تنتج عن التأثير المتبادل للعديد من العوامل المختلفة مثل الأفكار، الخبرة، والتي يصبح لها معنى بواسطة تنظيم جديد، ويركز Gartner" " أساسا على مسألة ظهور هذه المنظمة وكيف تتمكن هذه الأخيرة من البروز والتحول إلى كيان موجود حقا بعدما كانت مجرد فكرة، ويشيد أيضا بقدرة المقاول الكبيرة على تحويل الأحلام أو الرؤية إلى حقيقة ملموسة مجسدة في شكل مشروع جديد[3] .

غير أن هذا الاتجاه يشوبه بعض الغموض، فبالرجوع إلى طريقة الاستغلال المعتمدة لتثمين فرصة أو ابتكار ما يمكننا الاعتماد على مؤسسة قائمة بدل اللجوء إلى إنشاء مؤسسة جديدة،

---

[1] -Alain Fayolle**, Entrepreneuriat**, Dunod, Paris, 2004, p29.

[2] -Eric Michael laviolette et Christophe loue, **Les competences entrepreneuriales**, Définition et construction d'un referential, communication au séminaire l'internationalisation des PME et ses consequences sur les strategies entrepreneuriales, Haute école de gestion Fribourg, Suisse, 25, 26, 27 octobre 2006, p3.

[3] -Thierry Verstraete et Alain fayolle, **Paradigme et entrepreneuriat**, revue de l'entrepenurial, vol4, n1, 2005, p37.

فهل هذه الحالة تعتبر حالة مقاولاتية أم لا.

ومن جهة أخرى ومثلما بينه Bruyat لا يمكن أن تؤدي جميع المؤسسات المقامة لإحداث حالات تكون فيها شد التغيير بالنسبة للفرد بالإضافة إلى أهمية القيمة المقدمة ذات مستوى عال، حيث يمكن للمؤسسات أن تنشأ عن طريق التقليد أو إعادة الإنتاج[1] 4 .

ومن خلال ما سبق يمكن أن نعرف المقاولاتية حسب هذا الاتجاه بأنها عملية إنشاء لمؤسسة من خلال تجسيد فكرة في مشروع.

الفرع الثاني: المقاولاتية استغلال للفرص

حسب هذا الاتجاه يعرف Shane و Venkatarman المقاولاتية بأنها العملية التي يتم من خلالها اكتشاف وتثمين واستغلال الفرص التي تسمح بخلق منتجات وخدمات مستقبلية.

والفرصة حسب Casson تعني الحالات التي تسمح بتقديم منتجات، خدمات ومواد أولية جديدة، بالإضافة أيضا إلى إدخال طرق جديدة في التنظيم، وبيعها بسعر أعلى من تكلفة إنتاجها، ويتم ذلك عن طريق المقاول الذي يعتبر شخصا قادرا على اكتشاف موارد غير مثمنة والتي قوم بشرائها وتنظيمها من أجل إعادة بيعها في شكل سلع ومنتجات مثمنة بشكل أفضل من طرف المستهلكين، وتفطن المقاول لمثل هذه الفرص يولد لديه رؤية مقاولاتية تدفعه لإنشاء مؤسسة تهدف استغلالها[2] 1. كما يوجد أيضا حسب Drucker مصادر أخرى للفرصة والتي تتمثل في[3] 2 :

-الفرص المتواجدة في الأسواق كثمرة لعدم الكفاءة الناتجة عن تناظر المعلومة، أو عن عدم امتلاك التكنولوجيا اللازمة لتلبية الحاجات غير المشبعة.

-الفرصة الناتجة عن التغيرات الخارجية في المجالات الاجتماعية، السياسية، الديمغرافية

[1] -Alain Fayolle, **Entrepreneuriat**, op, cit, p29.
[2] -Eric Michael laviolette et Christophe loue, op cit, p3.
[3] -Karim Messeghem, **L'entrepreneuriat en quete de pradigme**: apport de l'école autrichienne, le congrés international francophone en entrepreneuriat et PME, L'internationalisatin des PME et ses consequences sur les strategies entrepreneuriales, Haute école de gestion Fribourg, Suisse, 25-27 octobre, 2006, p5.

والاقتصادية.

-الفرص الناتجة عن الابتكارات والاكتشافات والتي تولد أيضا معارف جديدة.

إذن يركز هذا الاتجاه على دراسة ظهور نشاط اقتصادي جديد، والذي ليس بالضرورة مرتبط مؤسسة جديدة، ويطرح أيضا هذا الاتجاه بعض المشاكل الرئيسية في تصوره للمقاولاتية، حيث يفترض أن الفرص في الطبيعة كما هي، ويكفي امتلاك القدرة على معرفتها حتى نتمكن من امتلاكها وتحويلها لحقيقة اقتصادية، ولكن في الحقيقة يمكن أن تتشكل الفرص المقاولاتية من خلال عملية إنشاء النشاط وليست هي بذاتها نقطة الانطلاق. كما يركز هذا الاتجاه فقط على دراسة طريقة استغلال أو تجسيد الفرصة التي تسمح بخلق منتج أو خدمة، في حين أنه يتوجب علينا دراسة ما يحدث فعلا في المقاولاتية من اجل فهم الظاهرة بصورة أفضل.[1]

ومن خلال ما سبق يمكن أن تعرف المقاولاتية بأنها استغلال للفرص التي تسمح بتجسيد مشروع.

المطلب الثالث : العوامل المشجعة للمقاولاتية و المصاعب التي تعترضها

الفرع الاول : العوامل المشجعة للمقاولاتية

تتمثل أهم العوامل البيئية المشجعة عن العمل المقاولاتي **في** مجموعة من المتغيرات ، و فيما يلي تحليل لكل من هذه المتغيرات:

1-العوامل الاقتصادية : العوامل الاقتصادية هي الموارد الإعلامية ، البشرية ، المعرفية ، التكنولوجية ، المالية و المادية ، التي بدونها لا يمكن فعل أي شيء و لا يمكن تحقيق أي شيء ، هذه العوامل حتى إذا كانت متداخلة في بداية الأمر ، فلا يمكن إنشاء المؤسسة دون القدرة على البحث على الوسائل و الموارد و الحصول عليها و تعبئتها لمصلحة المشروع.

وهناك عوامل أخرى تشكل السياق الاقتصادي تؤثر على النشاط المقاولاتي ، فحسب البعض

[1] -Alain Fayolle, **Entrepreneuriat**, op, cit, p29, 30.

هناك وجود قوي للمؤسسات الصغيرة مع كثافة سكانية مع نمو متزايد و بالتالي إنشاء مؤسسات جديدة واعتمدوا على أعمال الذي أشار إلى علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين الكثافة الصناعية و النمو السكاني من جهة و إنشاء المؤسسات من جهة أخرى.

2-العوامل الاجتماعية الثقافية : يتم التركيز هنا بشكل خاص على نظام القيم و المعايير المتبعة في مختلف المجتمعات ، فالبيئة الاجتماعية و الثقافية غالبا ما تعتبر عامل محدد للتوجه و الفعل المقاولاتي . المقصود بالعوامل الاجتماعية و الثقافية هي العوامل المرتبطة مباشرة بمختلف البيئات التي يمكن أن يكون لها تأثيرات ايجابية أو سلبية على توجه الأفراد نحو المقاولاتية من بينها العائلة ، المدارس ، الجامعات ، المهن ، الدين و العضوية في المجتمع . ولعل أهم العوامل الاجتماعية الثقافية الداعمة للتوجه المقاولاتي حسب بعض الكتاب و الباحثين ما يلي : الدين و السلوكيات الاقتصادية ، قبول تحمل المخاطرة و الفشل ، الثقافات الفرعية ، العائلات ، أنظمة التعليم و التكوين ، الخبرة المهنية[1] .

3-العوامل المؤسساتية التشريعية : ترتكز على مجموعة من العوامل السياقية أهمها:

3-1-السياسات العمومية : تعمل على دعم المؤسسات الأقل فعالية.

3-2-المؤسسات المصرفية : تشكل البنوك في الواقع غالبا عنصرا مهما في الحصول على رأس المال من اجل بعث مشروع مقاولاتي.

3-3 -النظام التعليمي : العديد من الكتاب اكدو على أهمية التعليم في تنمية التوجه نحو المقاولاتية من خلال التربصات و تثمين الصورة الديناميكية و المسؤولة للمقاولين يمكن من تشجيع المهن و تحسين فئة واسعة من الجمهور.

3-4-الجامعات و مراكز البحث : مع تطور spin off ذات القيمة المضافة العالية.

1-العوامل الاقليمة : تسلط الجغرافيا الاقتصادية الضوء على حقيقة أن النشاط الاقتصادي لا يظهر في مكان معين بواسطة الصدفة بل بسبب وجود بنية اجتماعية ، اقتصادية

[1] د.فضيلة بوطورة . مرجع سابق الذكر ص48 .

،ثقافية. هي التي تشجع و تدعم بروز هذا النشاط ، إذن فأهمية الإقليم لا يمكن إهمالها سواء بالنسبة للمقاول أو بالنسبة للمؤسسة.

المطلب الرابع : دعم ومرافقة المقاولاتية

تعد عملية مرافقة ودعم المشروعات الصغيرة خاصة في السنوات الأولى من إنشائها وبداية نموها أمرا ضروريا يساعد ويحفز المقاول على الاستمرار، لهذا سوف نتطرق إلى حاضنات الأعمال كآلية لمرافقة المقاولاتية بشكل عام، ثم نرى أجهزة مرافقة المقاولاتية في الجزائر وبعدها أجهزة الدعم فيها.

المطلب الخامس : حاضنات الأعمال كآلية لمرافقة المقاولاتية

تتم خدمة المرافقة من خلال العديد من الهيئات، فهي مجموع الخدمات المقدمة للمقاول من طرف هيئة المرافقة، بغض النظر عما إذا كان قد أنشأ مؤسسته أو ليس بعد، وتنقسم هيئات المرافقة إلى مشاتل الأعمال ومسرعات الأعمال وكذا حاضنات الأعمال، وتعد هذه الأخيرة أهم آلية لمرافقة المقاولاتية.

أولا: حاضنات الأعمال

تعتبر حاضنات الأعمال من أهم الآليات التي تساهم في النمو الاقتصادي، بالإضافة إلى مساهمتها في استغلال مخرجات الجامعات ومراكز البحث، حيث أنها تلعب دورا أساسيا في احتضان المبتكرين والمبدعين.

.أ تعريف حاضنات الأعمال:

لقد تعددت التعاريف المتعلقة بحاضنات الأعمال أهمها

–تعرف على أنها: حزمة كاملة من الخدمات والتسهيلات وآليات المساندة والاستشارة توفرها ولمرحلة محددة من الزمن مؤسسة قائمة لها خبرتها وعلاقاتها للمبادرين الذين يرغبون البدء في إقامة مؤسسة صغيرة بهدف تخفيف أعباء مرحلة الانطلاق.

-كما تعرف أيضا: "عملية ديناميكية لتنمية وتطوير المؤسسات خاصة المؤسسات الصغيرة التي تمر بمرحلة التأسيس أو الإنشاء وبداية النشاط حتى تضمن بقاءها خاصة في مرحلة بداية النشاط وذلك بتقديم مختلف المساعدات المالية والفنية وغيرها من تسهيلات الإنشاء وبداية النشاط."

إذن فحاضنات الأعمال عبارة عن مؤسسات كبيرة تسعى إلى توفير الجو الملائم للمشاريع الصغيرة من أجل ضمان نجاحها أو حتى تجاوز مرحلة الانطلاق لتدفعها تدريجيا لتصبح قادرة على النمو ومؤهلة للاستمرار.

.ب أنواع الحاضنات:

يمكن تقسيم حاضنات الأعمال إلى عدة أنواع حسب اختصاصها أو الهدف الذي تنشأ من أجله أهمها[1]2 :

-**الحاضنة الإقليمية:** تخدم هذه الحاضنة منطقة جغرافية معينة لتنميتها، وتعمل على استخدام الموارد المحلية

واستثمار الطاقات البشرية العاطلة، أو خدمة شريحة من المجتمع مثل المرأة.

-**الحاضنة الدولية** :تعمل هذه الحاضنات على استقطاب رأس المال الأجنبي وإدارة عمليات نقل التكنولوجيا، كما تهدف إلى تشجيع عمليات التصدير إلى الخارج.

-**الحاضنة الصناعية** :تقام داخل منطقة صناعية بعد تحديد الاحتياجات الصناعية للمنطقة، حيث يتم فيها تبادل المنافع والمعارف بين المصانع الكبيرة والمؤسسات الصغيرة المنتسبة للحاضنة.

-**حاضنة القطاع المحدد** :تهدف هذه الحاضنة إلى خدمة قطاع أو نشاط محدد.

-**الحاضنة التقنية** :تتميز هذه الحاضنة بامتلاكها لمعدات وأجهزة متقدمة مع استثمار تصميمات متطورة.

[1] - رمضان الدريبي وآخرون، **حاضنات الأعمال والمشروعات الصغرى**، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا، 2003 ، ص22

-**الحاضنة البحثية أو الجامعية** :عادة ما تكون هذه الحاضنة داخل حرم جامعي أو مركز أبحاث لتطوير أفكار وأبحاث الأساتذة والباحثين من خلال الاستفادة من الورش والمخابر الموجودة بالجامعة أو مراكز البحث.

-**الحاضنة الافتراضية** :هي حاضنة بدون جدران، تقدم جميع الخدمات المعتادة باستثناء الإيواء.

المطلب السادس: أجهزة دعم المقاولاتية في الجزائر

لقد تعددت أجهزة دعم المقاولاتية في الجزائر وذلك لتشجيع الأفراد على الاستمرار في مشاريعهم، وتخفيف العراقيل وخاصة المالية منها التي يواجهها المقاول.

أولا: الصندوق الوطني للتأمين عن البطالةCNAC"[1]1"

تم إنشاء الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بموجب المرسوم التنفيذي رقم -188 94المؤرخ في 06جويلية1994م، تطبيقا للمرسوم التشريعي رقم 1/ 94المؤرخ في ماي 1994م، كفل الصندوق الوطني للتامين عن البطالة بجهاز الدعم لإنشاء و توسيع النشاطات المخصصة للشباب العطل عن العمل عن و البالغ من العمر 30-50سنة , و الذين فقدوا وظائفهم لأسباب اقتصادية لشهر واحد . والحد الأقصى للمشروع لا يتجاوز 10مليون دينار. يقدم الجهاز لأصحاب المشاريع ما يلي:

-المرافقة أثناء جميع مراحل المشروع ووضع مخطط الأعمال.

-المساعدة خلال جميع مراحل المشروع و تطوير دعم خطة العمل

وهناك مجموعة من الشروط التي يجب ان تتوفر في الشخص حتى يستفيد من تدابير الصندوق الوطني للتامين عن البطالة ، وهي:

-أن يتراوح عمرك بين 30و 50سنة.

-أن تكون حامل للجنسية الجزائرية.

[1] - الصندوق الوطني للتأمين على البطالة، https://www.cnac.dz، يوم 12 جوان 2022 الساعة 14:00 .

-أن لا تشتغل منصب عمل أو تمارس نشاط لحسابك الخاص خلال مرحلة إيداعك لطلب الاستفادة من تدابير C NAC.

-أن تكون مسجلا في الفروع التابعة للوكالة الوطنية للشغل بصفة طالب للشغل.

التمتع بتأهيل مهني أو امتلاك معرفة لها علاقة بالنشاط المراد مزاولته.

-القدرة على تجنيد القدرات المالية الكافية للمساهمة في تمويل المشروع.

-أن لا تستفيد مسبقا من إجراءات المساعدة في إطار خلق النشاط.

المساعدات المالية:

•يتمثل القرض على شكل هبة من 29-28بالمئة من التكلفة الإجمالية للمشروع.

•التخفيض في الفوائد البنكية.

•المساعدة على الحصول على التمويل البنكي (% 70من التكلفة الاجمالية للمشروع) من خلال إجراء مبسط ، من لجنة الانتقاء و التصديق و تمويل المشاريع و الضمان على القروض ، صندوق ضمان أخطار القروض.

و تستند الاستثمارات المراد انجازها في هذا الإطار حصريا ، على صيغة التمويل الثلاثي ، التي تربط صاحب المشروع و البنك و الصندوق من خلال التركيبة التالية:

•المساهمة الشخصية % :1 -2من التكلفة الإجمالية للمشروع.

•تمويل الصندوق : %28/29من التكلفة الإجمالية للمشروع

•تمويل البنك 70%

-المزايا الضريبة) الإعفاء من الضريبة على القيمة المضافة و التخفيض في العريفات الجمركية قيد الإنشاء و الإعفاء الضريبي اثناء مرحلة الاستغلال.

ثانيا: الوكالة الوطنية لتشغيل الشبابANSEJ "1"

أنشئت الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بموجب المرسوم التنفيذي رقم 96-296المؤرخ في 8سبتمبر،1996وهي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلالية المالية و تقع تحت وصاية الوزير المكلف بالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة . المكلفة بالتشجيع و الدعم و المرافقة على إنشاء المؤسسات . هذا الجهاز موجه للشباب

العاطل الباحث عن العمل و البالغ من العمر من 19-35سنة و الحامل لأفكار مشاريع تمكنهم من خلق مؤسسات . و تدعم الوكالة و تضمن المرافقة التي تشمل مراحل خلق المؤسسة و توسيعها، و تعنى بالمشاريع التي لا تفوق تكلفتها الإجمالية 10ملايين دينار.

المبحث الثالث : الثقافة المقاولاتية

تطرقنا في هذا المطلب أولا إلى تعريف الثقافة و عناصرها بعدها إلى الثقافة المقاولاتية وأخير أثر الثقافة المقاولاتية على إنشاء مؤسسات مصغرة .

المطلب الأول: تعريف الثقافة وعناصرها

أولا: تعريف الثقافة

عرف TAYLORالثقافة بأنها " ذلك الكل المركب من المعارف والعقائد والفن والأخلاق والأعراف وكل ما اكتسبه الإنسان بوصفه عضوا من المجتمع ما"[1]

كما يعرفها R.REDFIELD الثقافة بأنها : " مجموعة من المفاهيم والمدركات المتفق أو المصطلح عليها في المجتمع ، تعكس في الفن والفكر وأوجه النشاط وتنتقل عن طريق الوراثة عبر الأجيال لتكسب الجماعات صفات وخواص مميزة."[2]

ثانيا : عناصر الثقافة

تتمثل عناصر الثقافة في مايلي:[3]

1-اللغة: وتقوم كل لغة على نظام واضح ومحدد من الأصوات الواضحة بحيث يسهل التميز بين كل صوت عن الآخر.

2- الفن: يعتبر كنسق ثقافي لا تخلو منه أي ثقافة في الحاضر والماضي، كما أن عناصره تختلف من ثقافة لأخرى، وذلك لاختلاف قيمة الجمال من مجتمع لآخر.

---

[1] علي عبد الرزاق جلبي ،**دراسات في المجتمع والثقافة والشخصية** ،دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع للنشر والتوزيع ،2008 ، جامعة الاسكندرية ، ص 66 .

[2] السيد عبد العاطي السيد ، **المجتمع والثقافة والشخصية** ،دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع ، 2003 ،جامعة الاسكندرية ، ص 8

[3] علي عبد الرزاق جلبي ،**دراسات في المجتمع والثقافة والشخصية، مرجع سابق ص 96-98**

3-الأفعال الإنسانية: تعد بمثابة وحدات للملاحظة الأساسية في الدراسة العلمية للإنسان والثقافة لأنها تمثل الوحدات الأولية للسلوك و الميكنيزمات الأساسية التي يمكن بواسطتها أن يتكيف الكائن مع بيئته.

4-الطرائق الشعبية: تعتبر أفعالا اجتماعية متكررة يمارسها أعضاء المجتمع والجماعة، كما أنها تعتبر معتقدات نموذجية مضادة أو اتجاهات وصور للتصرفات التي تلاحظها داخل هذا المجتمع والجماعة.

5-العرف هي الطرق العامة المشتركة التي ينظر إليها على أنها أكثر صدقا وسلامة من العادات الشعبية.

6-القانون والنظم الاجتماعية: يعتبر القانون بمعناه العام والخاص هو الرابط الوحيد والعام للأفراد الذي يحمل طابع العمومية من ناحية والذي يفرض النظام بطريقة تكاد واحدة من كل نواحي المجتمع من ناحية أخرى، والنظم الاجتماعية هي عبارة عن تنظيم يشمل على عدد من العادات وجوانب متعددة من العرف والقانون في بعض الأحيان ، فتدمج جميعا في وحدة للقيام بعدد من الوظائف الاجتماعية.

7-المعتقدات والقيم: هي عبارة عن تصورات أساسية للعالم والإنسان والجماعة والسلوك والتي تساعده على التكيف والتوافق مع بيئته، كما تمثل القيم موضوع الرغبة الإنسانية والتقدير.

المطلب الثاني:تعريف الثقافة المقاولاتية

تعرف على أنها: هي التي تكون مكونة من صفات وتصرفات تدل على الإدارة في المبادرة والشروع في ما نريد عمله أو إنجازه بصفة جادة وقوية إلى النهاية وهنا تصبح ثقافة المشروع ثقافة خاصة لأنها تهدف إلى إنتاج الجديد والتغيير وتكون أيضا ثقافة خلق وبناء.[1]

كما يمكن تعريف الثقافة المقاولاتية بأنها:

[1] Borreziga amina,mezicane amina ,OPCIT , p 8

المقاول كعنصر اجتماعي هو ممثل لتصرفات ككل، كالتصرفات الاجتماعية متلازمة أحيانا فرديا واجتماعيا، هذه المتلازمات

الجماعية لتصرفات المقاول تظهر في ثقافة المقاولة هي ثقافة تقوم على:[1]

1- تثمين نشاطات الأعمال؛

2- تثمين المبادرة الفردية والجماعية؛

3- تثمين المثابرة والعزيمة؛

4- قبول العيش بين الأمن والمخاطرة؛

5- التوتر بين الاستقرار والتغير؛

أولا- تثمين نشاطات الأعمال:

الثقافة التي تمنح لنشاطات الأعمال مكانة هامة، فيما ندعوه تدرج القيم في المؤسسة كمثال المؤسسة التي تثمن المقاول سوف تمنح للأعمال، المال، إنشاء المؤسسات مكانة هامة من بين القيم الأولية في هذه المؤسسة كنتيجة في هذه المؤسسة تصرفات الأعمال سيكونون مقدمون كنماذج اجتماعية مقبولة ومرغوبة.

ثانيا- تثمين المبادرة الفردية والجماعية:

نلاحظ في المجتمعات أن المقاول هم جمعية أين الصعوبات التي تظهر في المؤسسة أو للأفراد أو الفرص المعروضة، ستكون مدفوعة من طرف ممثلي هذه الجماعة، لإشهار هذه الإثبات يمكن استعمال مضادة في بعض المؤسسات، التحديات أو الفرص التي تكون كمصدر للخوف، إذ أعضاء هذه المؤسسات لا يحاولون القضاء على هذه التحديات أو استغلال الفرص: الطبيعة، الحظ، القضاء والقدر تشحن بالاهتمام في مكانهم .

في مؤسسات أخرى أين نجد المقاول هم مصادر وهي لأعضاء المؤسسة، الإلهام الذي يدفع الأفراد للقضاء بأنفسهم على التحديات التي تشغل الفرص المعروضة.

ثالثا- تثمين المثابرة والتصميم:

[1] Jean marie, la culture entrepreneurlale ,colloque du 10 anniersaire dela fondation de l'entrepreneurship , ecolr de hautes etudes commerciales de montréal ,24-25 janvier 1990 ,p1-7

تأكد الدراسات بأن المقاولون هم أشخاص يثابرون، يواظبون باستمرار ويقبلون استثمار كل الطاقة من أجل النجاح حيث يستغل كل الوقت كل الموارد المتاحة لهم.

وفي بعض الحالات استعمال موارد الآخرين للوصول إلى تحقيق مشروعهم.

هذا النوع من التصرفات يشير أن المشاريع التي نجحت محمولة من طرف مقاولين حوارين- مروجون- وسطاء تجاريون- مقنعون.

هذه الطريقة للعمل تترجم رغبة كبيرة لرؤية هذا المشروع مهم للغاية يؤمنون بهم كثيرا ويرتبطون به بغاية الأهمية.

ليس فقط الثقافة يجب أن تسمح للأفراد بالتعريف بقوة إيمانهم بمشروعهم، يجب تحريضهم، تشجيعهم، تدعيمهم بوجه يدفع للمواظبة والمثابرة والاستمرار خلال فترة الدفع .

رابعا- التوازن بين الأمن والمخاطرة:

إنشاء مؤسسة يقوم دائما على بعض المخاطر، نعرف أن إنشاء مؤسسة هي خطوة ترتكز على رأي معتدل(مناسب)يعتمد على المعلومات المعروفة في الفترة التي تنشأ فيها المؤسسة.

إنشاء المؤسسة لا تكون في حالة التأكيد، لكن في حالة أين احتمالية النجاح هي أساسا تكون على المعلومات المتاحة، نستطيع القول أن إنشاء المؤسسات يعادل المخاطرة، أن النتائج هي جزئيا متوقعة، وأن المخطر هو سبب مقبول، إذ إنشاء المؤسسة يعتمد على تسيير المخطر.

إنه التوازن الذي يجعل للمقاول مكانة ويسمح له أكثر فأكثر بالتموضع كرائد.

إن ثقافة المقاولة تؤكد على ضرورة الموازنة والتوفيق الأمان والمخطر .

- عدم التوازن بالاتجاه نحو الأمان يؤدي في المدى القصير إلى الزوال.
- عدم التوازن بالاتجاه نحو المخاطرة يؤدي إلى عدم استقرار كبير مصاعب عميقة والعيش في توترات وضغوطات.

خامسا- التوتر بين الاستقرار والتغير:

المقاول مرتكز في مفهوم التغير، النظر من هذه الزاوية المقاولون يظهرون كأعوان تغير والمقاول سيصبح كمشارك أساسي في التغير الاجتماعي، هذا الذي يعني أن أنشطة المقاولة

تخلق توتر الذي نستطيع أن ندعوه الثبات والتغير، تسيير المقاول يقترح حل بين الاستقرار والتغير، حل الذي يمر بخلق منتجات جديدة، تحقيق المشروع.

إذ ثقافة المقاولة ضرورية لتطويع وتأليف التوتر متلازم أساسا للاستقرار والتغير للتطوير والاستمرار في التواجد مؤسسة.

المطلب الثالث : أثر الثقافة المقاولاتية على إنشاء مؤسسات مصغرة

هناك العديد من النماذج التي بينت أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في سلوك المقاول إلا ان دراستنا اعتمدت على نموذج SHAPERO والمتمثل شرحه كما يلي :

نموذج SHAPERO 1975: وهو الأكثر شهرة، يشرح الحدث المقاولاتي، بمعنى العناصر التي تشرح اختيار المقاولة.

الحدث المقاولاتي هو نتيجة لتوليفة من أربعة متغيرات [1]:

1-الانتقادات السلبية، الايجابية، و الوسطية .

2-إدراك الرغبة.

3-إمكانية الانجاز يأخذ بعين الاعتبار العوامل المنحدر من المحيط الثقافي ، الاقتصادي والسياسي والاجتماعي.

4-الميل للعمل.

لأن دراستنا تركز أكثر بالخصوص على المتغيرات المرتبطة بالمحيط، لن نتطرق لكل متغيرات النموذج، سنركز اهتماما على العوامل التي استشهد بها SHAPERO.

أ – **متغيرات اجتماعية**: وتتكون من

العائلة: إن وجود أب أو أم مقاول عامل مميز للمقاولة، ذلك إجماع واتفاق الباحثون، متغيرة محددة لإنشاء المؤسسة.

[1] Colot. Comblék et ladhvri. J infeuence des facteures- sorio- conomique et culturls sur l'entreneurell- documents d' economiqe et de gestion working paper: 03-2007 centre de recherche warocque p5

المؤسسة: وجود مؤسسة يشجع المقاولة والافتراق وهي عامل مميز.

المحيط المهني: يعني وجود إقليم موروث للمقاولة، انه من الذكاء هنا التكلم عن الشبكات وأهميتها في إنشاء مؤسسة حسب Arocéna(1984) نجاح الإنشاء أنها مسألة شبكات.

المحيط الاجتماعي بالمفهوم الواسع: weber 1930 ذكر الدين كمحدد أساسي للمقاولة ووضح اثر المذهب على تور الرأسمالية في نفس الشيء المحيط الاجتماعي يمكن أن يكون أكثر أو أقل تفضيلا لإنشاء المؤسسة .

من جهة أخرى لاحظنا آن الأشخاص الأكثر بروزا في مخطط الدراسي لديهم ميول للتوجه نحو الوظائف العمومية المعروف بأنه أكثر أمانا مقارنة بإنشاء مؤسساتهم الخاصة.

ب- **المتغيرات الاقتصادية:**

إمكانية الانجاز مرتبطة بستة أنواع للموارد تدعى (مال ، أشخاص ، آلات ، معدات ، علامة ، تسيير) إنهم الموارد الذين يجب أن يصل لهم المقاول في نهاية إنشاء مؤسسة ، من هذه الموارد أخد بعين الاعتبار التالي :

رأسمال: هيئة رأسمال التمويلي للانطلاق يشجع المقاولة وكذلك المقاول

العمال: تواجد اليد العاملة المؤهلة في منطقة لإنشاء تحفز للمقاولة

تأطير مؤهل: المؤسسات الصغيرة تجد صعوبات لاستقطاب إطارات مؤهلة لأنها ترى أنها لا يمكنها تعرض عليهم نفس الامتيازات المالية الموجودة في المؤسسات الكبيرة .

إمكانية الوصول للسوق :وجود أسواق مفتوحة تؤثر ايجابيا على إنشاء المؤسسة عولمة الأسواق وهي كذلك ذكرت من طرف Marchesnay 1996 كمتغيرة إنشاء المؤسسة.

نموذج Shapiro انتقد من طرف Belley 1989 الذي اعتبر أن مفهوم الفرصة يجب أن تدرج من جهة أخرى ، واغلب الباحثون ادمج فرضيته أن الفرصة امتلكت.

Belley 1989 عدل نموذج Shapiro بتكملة هذه المتغيرة والتي يمكن ان تكون ثلاثة أصول :

1-مرتبطة بالخبرة للمقاول.

2- مرتبطة ببعض الظروف (الالتقاء مع مستثمرين مثلا).

3-البحث عن الفرصة، مثلا استبدال طريقة عمل جماعي.

الفصل الثالث

الإطار التطبيقي

المقابلة بين الطالبين حريزي عبد الصمد و بن عيسى هشام ومدير دار المقاولاتية بجامعة محمد بوضياف البروفيسور جباري عبد الوهاب .

في إطار تدعيم الدراسة الميدانية للموضوع قمنا بإجراء مقابلة مع مدير دار المقاولاتية بجامعة المسيلة وذلك يوم 28 ماي 2022 من الساعة 09:00 إلى 11:00صباحا والتي حاولنا جاهدين معرفة سياسة الدار من خلال الإجابة على مجموعة من الأسئلة والتي جاءت كالتالي:

الطالبين :أعطنا فكرة عن دار المقاولاتية؟

المدير:تعتبر دار المقاولاتية فضاءا مفتوحا للطلبة الجامعيين والأساتذة الباحثين من اجل تبادل الأفكار التي تتمحور حول الفكر المقاولاتي بعيدا عن الإطار الأكاديمي الكلاسيكي فهي تشجع على إبراز الكفاءات والمبادرات الحرة الموجهة نحو إنشاء المؤسسة .

الطالبين : متى تم إنشاء دار المقاولاتية بجامعة المسيلة ؟.

المدير :قد تم إنشاء دار المقاولاتية في إطار تجديد اتفاقية الشراكة المبرمة بين جامعة محمد بوضياف بالمسيلة والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع المسيلة بتاريخ 2017/05/15 والتي أسفر عنها تنصيب لجنة محلية مشتركة للإشراف وتنشيط دار المقاولاتية بتاريخ 2017/07/20.

الطالبين: أعطنا الهيكل التنظيمي لدار المقاولاتية

المدير: تتكون دار المقاولاتية من لجنة مشتركة بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة العمل والتشغيل ثم تأتي تحتها لجنة محلية مشتركة لتسيير دار المقاولاتية بقيادة ممثلان (02)عن الجامعة وممثلان(02)عن ANSEJوممثل(01)عن مديرية التشغيل يقودهم رئيس وهو مدير دار المقاولاتية وأخيرا أعضاء تنشيط الدار.

الطالبين : وهل أخضعت الفكرة للتقييم ؟.

المدير : أخضعت الفكرة للتقييم لتجنب الفشل وللوقوف على مدى سلامة الفكرة.

الطالبين: ماهي النشاطات التي تقوم بها دار المقاولاتية ؟

المدير: تقوم بعدة نشاطات أهمها :

- تنظيم أيام إعلامية ودراسة تعني بالفكر المقاولاتي وكذا إنشاء المؤسسة وعلاقتها بفرص الاستثمار المحلي .
- تنظيم موائد مستديرة خاصة بالمقاولاتية .
- تنظيم دورات تكوينية حول كيفية إنشاء المؤسسة.
- المشاركة في جميع التظاهرات والملتقيات التي تعني بالفكر المقاولاتي وإنشاء المؤسسة والتشغيل عموما .
- تنظيم مسابقة للطلبة حاملي أحسن فكرة مشروع .
- تنظيم الجامعة الصيفية.

الطالبين: في السؤال السابق قلت الجامعة الصيفية .ماذا تقعد بها ؟

المدير: تعد الجامعة الصيفية من أهم النشاطات التي تقوم بها الدار قبل نهاية كل موسم جامعي ,وهذا بهدف :

- تعريف الطلبة بعالم المقاولاتية .
- تشجيع الطلبة على روح المبادرة الفردية وإنشاء مؤسساتهم الخاصة.
- التعريف بجهاز الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب .
- إعطائهم المعلومات الكافية حول كيفية إنشاء المؤسسة المصغرة في إطار جهاز ANSEJ.
- التعرف على أهم الفاعلين في المحيط الخارجي للمؤسسة من خلال مداخلات مختصين مهنيين من شركاء جهاز الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب .

الطالبين: ماهي مهام دار المقاولاتية بالنسبة للطلبة الجامعيين :

المدير: مهام دار المقاولاتية كثيرة نذكر منها:

- نشر ثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي .
- تكوين الطلبة في مجال المقاولاتية.
- ضمان مرافقة أولية للطلبة حاملي المشاريع .
- مساعدة الطلبة حاملي أفكار المشاريع الابتكارية والخلافة على تجسيدها في الميدان.
- إنشاء بنك المعلومات والوثائق لمساعدة الطلبة والأساتذة الباحثين من خلال تفعيل شبكة إتصال مع جميع الشركاء والفاعلين في مجال إنشاء المؤسسة .

خاتمة

خاتمة :

لقد رأينا أن الثقافة المقاولاتية هي مجموعة من القيم والمعتقدات المشتركة ، والدراية ، والمهارات الشخصية ، والدراية الفنية التي توجه سلوك الناس والمؤسسات والسكان نحو المقاولاتية بشكل أو بآخر .وبهذا المعنى ، يمكن استيعاب ثقافة المقاولاتية في بيئة مواتية لظهورها وظهور قيمها ، فضلاً عن الاعتراف بمساهمة المقاولين في بيئتهم

المتمثلة أساسا في الأعمال وتسيير المشاريع وبعث المقاولات.

خمسة مواقف تستحوذ على اهتمامنا بشكل خاص عندما يتعلق الأمر" بالثقافة المقاولاتية " وهي:

1- إنشاء وتسيير المؤسسات والمشايع.

2- المقاربة النشطة والفعالة للعامل من اجل دفع عجلة نمو المؤسسة التي ينشط فيها و ينتمي إليها.

3- البحث النشط ,الدائم والديناميكي عن الشغل والتوظيف من قبل شخص عاطل عن العمل.

4- اللجوء واختيار البيداغوجية التحفيزية بمناسبة تكوين الشباب وتدريبهم.

5- التدخل الاجتماعي الإيجابي والمبتكر.

تتيح ثقافة المقاولاتية إضفاء طابع خاص على القدرة على الإبداع , الإدارة ، و التسيير بحيث تصبح هذه القدرات في متناول الجميع داخل المجتمع.

الديناميكية والحركية التي تتولد عن هذه القدرة تكون أساس زيادة فرص العمل والشغل داخل المجتمع وبالتالي التغلب على الفقر من خلال تشجيع تكوين الثروة.

في الواقع ، من خلال إضفاء الطابع الخاص على القدرة على الإبداع , الإدارة ،و التسيير فهذا يعني القدرة على إنشاء المؤسسات وإدارتها بشكل صحيح حيث:

- نضمن خلق الثروة و منا صب الشغل،

•نسمح بتحسين المستوى المعيشي للفرد والمجتمع ، عندما يخلق الأشخاص القابلون للتوظيف الثروة ، يكون من الأسهل على الدولة حينئذٍ ضمان رفاهية الموظفين من خلال آليات مختلفة لتقاسم الثروة.

تتطلب الثقافة المقاولاتية ، مثل أي شكل آخر من أشكال الثقافة ، شروطًا معينة لكي تتطور و تزدهر , نذكر منها مايلي:

– يجب تحديد نماذج هذه الثقافة بحيث تتماشى ومكونات المجتمع وعاداته وتقاليده الأكثر تأثيرا مع الحرص على الترويج لها .

يجب أن نعمم مشاركة وسائل الإعلام في عملية نشر وتفعيل مكونات الثقافة المقاولاتية.

يجب العمل على إدماج المدرسة وكل المؤسسات التكوينية و التأكد من أن السياسات الخاصة بالشغل و التشغيل نابغة من ثقافة مقاولاتية متكاملة و مسايرة لتطور المجتمع.

و من أجل تطور الثقافة المقاولاتية في المجتمع و تتأصل فيه يجب ان تعتني السياسات المختلفة بركائز المجتمع الا وهي: الأسرة، المدرسة، أماكن العمل، المنظمات المدينة و الأحياء و التجمعات السكانيّة.

فهرس المحتويات

الإهداء	
مقدمة	2-1
الإشكالية	4-3
التساؤلات الفرعية	4
أسباب اختيار الموضوع	5-4
أهداف الدراسة	5
أهمية الدراسة	6-5
تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة	10-6
منهج الدراسة	11-10
مجالات الدراسة	12-11
مجتمع البحث والعينة	12
أدوات جمع البيانات	12
المبحث الأول: المقاولة والمقاول وخصائصه	
المطلب الأول: تعريف المقاولة	13
المطلب الثاني: تعريف المقاول وخصائصه	14-13
المطلب الثالث:دوافع المقاول	16-15
المبحث الثاني: المقاولاتية	
المطلب الأول: نشأة و مفهوم المقاولاتية	23-18
المطلب الثاني: الاتجاهات العوامل المفسرة للمقاولاتية	26-23
المطلب الثالث : العوامل المشجعة للمقاولاتية و المصاعب التي تعترضها	28-26
المطلب الرابع: دعم ومرافقة المقاولاتية	28
المطلب الخامس: حاضنات الأعمال كآلية لمرافقة المقاولاتية	30-28
المطلب السادس: أجهزة دعم المقاولاتية في الجزائر	32-30
المبحث الثالث : الثقافة المقاولاتية	
المطلب الأول: تعريف الثقافة وعناصرها	33-32

المطلب الثاني:تعريف الثقافة المقاولاتية	36-33
المطلب الثالث : أثر الثقافة المقاولاتية على إنشاء مؤسسات مصغرة	38-36
الفصل التطبيقي	41-39
خاتمة.	43-42
فهرس المحتويات.	45-44
قائمة المصادر و المراجع.	48-46
ملخص.	49

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع الأجنبية:

- Alain fayolle ، .**le métier de créateur d'entrepris** ، tone2 ، les éditions d' organisation ، 2003 ، p16
- Borreziga amina,mezicane amina ,la culture entrepreneuriale chez les entrepreneurs algeriens , colloque natinal sur : les stratégies d' organisation et d' accompagnement des pme en Algérie , universite kasdi merbah ouargla , p4
- Sophie Boutillier et Dimitri Uzunidis, **La legends de l'entrepreneur**, Edition la découverte & Sayros, Paris, 1999, p23.
- Brahim Allali, **Vers une théorie de l'entrepreneuriat**, cahier de recherché L'ISCAE, n 17, Maroc, p3.
- Azzedine Tounés, **L'intention entrepreneuriale**, thése doctorat, faculté de droit, des SC

économiques et de gestion, université de Rouen, France, 2003, p71.

- Sophie Boutilier et Dimitri Uzunidis, op cit, p26.
- Robert Wtterwulghe**, La PME une enterprise humaine**, de boeck Université, Paris, 1998, p41.
- Sophie Boutilier et Dimitri Uzunidis, op cit, p30.
- Khaled Bouabdallah et abdallah zouache, **Entrepreneuriat et dévloppement économique**, les cahiers du CREAD, Alger, n 73, 2005, pp 16, 17.
- Azzedine Tounés, op cit, p33.
- Jeanine Bille education a l' entrepreneur la tet developpement de l'esprit d'entreprendre aupres des etudiants des ecoles de management: le cas de l' escpau ، 5eme congrés de l' académie de l' Entrepreneuriat sherbrooke، université de parais ، 3-5 octobre 2007، p11
- Safiah Abderhamane : caractériskues de l'entrepreneurship fémimn Au MALI ، Mémoire magister، université de kuebec ، canada، 1997 ، p16

- Alain Fayolle, **Entrepreneuriat**, Dunod, Paris, 2004, p29.
- Eric Michael laviolette et Christophe loue, **Les competences entrepreneuriales**, Définition et construction d'un referential, communication au séminaire l'internationalisation des PME et ses consequences sur les strategies entrepreneuriales, Haute école de gestion Fribourg, Suisse, 25, 26, 27 octobre 2006, p3.
- Thierry Verstraete et Alain fayolle, **Paradigme et entrepreneuriat**, revue de l'entrepenurial, vol4, n1, 2005, p37.
- Alain Fayolle, **Entrepreneuriat**, op, cit, p29.
- Eric Michael laviolette et Christophe loue, op cit, p3.
- Karim Messeghem, **L'entrepreneuriat en quete de pradigme**: apport de l'école autrichienne, le congrés international francophone en entrepreneuriat et PME, L'internationalisatin des PME et ses consequences sur les strategies entrepreneuriales, Haute école de gestion Fribourg, Suisse, 25-27 octobre, 2006, p5.
- Alain Fayolle, **Entrepreneuriat**, op, cit, p29, 30.

- Borreziga amina,mezicane amina ,OPCIT , p 8
- Jean marie, la culture entrepreneurlale ,colloque du 10 anniersaire dela fondation de l'entrepreneurship , ecolr de hautes etudes commerciales de montréal ,24-25 janvier 1990 ,p1-7
- Colot. Comblék et ladhvri. J infeuence des facteures- sorio- conomique et culturls sur l'entreneurell-documents d' economiqe et de gestion working paper: 03-2007 centre de recherche warocque p5

قائمة المصادر و المراجع العربية:

- محمد جودت ناصر غسان العمري ، **خصائص الريادة لدى طلبة الدراسات العليا في إدراة الأعمال وأثرها في الأعمال الريادية**
- فايز جمعة صالح النجار،عبد الستار محمد علي ،**الريادة وإدارة المشروعات الصغيرة** ،ط1
- سلامي منيرة ، **التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر** ،مذكرة ماجستير غير منشورة في علوم التسيير ،تخصص تسيير مؤسسات صغيرة ومتوسطة
- لطيفة برني ، اليمين فالتا :**البرامج التكوينية وأهميتها في تعزيز الروح المقاولاتية** ،أيام العلمية الدولية حول المقاولاتية التكوين وفرص الأعمال

- .دباح نادية ، 2011 ، **المقاولة في الجزائر واقع وآفاق**
- شادي فدوى عمرية، 2012 ، **أبعاد وكفاءات ومهارات المقاول الجزائري في تطوير مؤسسة دراسة حالة المقاولين ولاية بشار**
- زايد مراد ، 2010 ، الريادة **والإبداع في المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مداخلة ضمن الملتقى الوطني الدولي حول :المقاولاتية التكوين وفرص**
- سلامي منيرة، 2012 ، **التوجه المقاولاتي للشباب في الجزائر، مداخلة ضمن الملتقى الوطني حول إستراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة**
- رمضان الدريبي وآخرون، **حاضنات الأعمال والمشروعات الصغرى.**
- الصندوق الوطني للتأمين على البطالة ،https://www.cnac.dz.
- علي عبد الرزاق جلبي ،**دراسات في المجتمع والثقافة والشخصية** .
- السيد عبد العاطي السيد ، **المجتمع والثقافة والشخصية** .

ملخص

ملخص:

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على آليات نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين من وجهة نظر مدير دار المقاولاتية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، وتم الاعتماد على مقابلة ميدانية أعدّت مع هذا الاخير ،وأكدت النتائج على وجود علاقة طردية ايجابية بين الطلبة و الدار في نشر ثقافة المقاولة و المساعدة في دخول الخريجين الى عالم الأعمال، من خلال مؤسسات الدولة كالوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ،والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

كلمات مفتاحية: الثقافة، المقاولاتية، آليات النشر.

Summary:

This study aims to identify the mechanisms of spreading the entrepreneurial culture among university students from the point of view of the director of the Entrepreneurship House at the University of Mohamed Boudiaf in M'sila. Helping graduates enter the business world, through state institutions such as the National Agency for the Management of Microcredit and the National Agency for Supporting Youth Employment.

Keywords: culture, entrepreneurship, publishing mechanisms.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

جامعة محمد بوضياف المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علوم الاعلام والاتصال

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): حريزي عبد الصمد

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالب

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 101585234

والصادرة بتاريخ: 2016/10/29

عن دائرة: حامر الضلعة

المسجل (ة) بكلية: العلوم الانسانية والاجتماعية قسم: علوم الاعلام والاتصال

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها: مذكرة ماستر بعنوان: "آليات نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين" دراسة ميدانية دار المقاولاتية بجامعة محمد بوضياف

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2022/06/18

إمضاء المعني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علوم الاعلام والاتصال

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): بن عيسى هشام

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالب

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 109931001003110005

والصادرة بتاريخ: 2016/04/24

عن دائرة: أولاد دراج

المسجل (ة) بكلية: العلوم الانسانية والاجتماعية قسم: علوم الاعلام والاتصال

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها: مذكرة ماستر بعنوان: آليات نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية دار المقاولاتية بجامعة محمد بوضياف.

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2022/06/18

إمضاء المعني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: آليات نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف، دار المقاولاتية.

إعداد الطلبة:

1- حريزي عبد الصمد رقم التسجيل: 171735087363

2- بن عيسى هشام رقم التسجيل: 171735100125

القسم: علوم الإعلام والاتصال **التخصص:** اتصال وعلاقات عامة

إشراف: بلعباس عبد الحميد **الرتبة:** أ/أستاذ محاضر

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2021-2022 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):

رئيس فريق الاختصاص

رئيس القسم

الموقع الالكتروني: Web site : http://virtuelcampus.univ-msila.dz/facshs/
الفايسبوك: Face book : https://www.facebook.com/FshsUinvMsila/
هاتف/ فاكس: Tél / Fax : +213 35 35 3044